صُبَّتْ على رأس سيف الدولة الحِممُ

الكاتب : ولد بلعمش

التاريخ : 5 سبتمبر 2012 م

المشاهدات : 3744

صُبَّتْ على رأس سيف الدولة الحِممُ

للهِ أين بنو حمْدانَ ؟ أيْنَ هُـــــمُ ؟

ما زال في الأسْرِ لمْ نُرْسلْ بفِديَتِـــهِ

أبو فراسٍ فيُفْشِي سرَّهُ الألـــــَمُ

وَ شيخنا المتنبي لا روائعُـــــــهُ

تُشْجِي ، كفى بكَ داءً أيها القَلَـــم

تسوَّر اللصُّ محرابَ الحريمِ وقـــدْ

غابَ الرجالُ فَلمْ يَعبأْ بِه الخَـــــدَمُ

كمْ حُرَّةٍ روحُها التقوى تُحاصـــرُها

شبّيحة النَّذلِ و الشبّيحة العجَـــــمُ

الآن يا حلب الشهباء يُسْلِمُـــــــنَا

هذا الزمانُ و تنسى فَضْلَنَا الأمـــمُ

العالَم العربيُّ اغتيل منْ زمـــــــنٍ

وَ مجلس الأمنِ مهزومٌ و مُنقسِـــمُ

ليشرب البحر من خارتْ عزيمتـــه

فمِثْلُنا بجناب الله يعتصـــــــمُ

باسم اليتامى و كلِّ البائسينَ هُنَـــا

مصمِّمونَ على أن يسْقُط الصـــنمُ

لا تَحْزَنَنَّ صلاحَ الدين ما نَكصـــتْ

هذي الخيولُ و لا أوْدَى بِها السَّـــأَمُ

أما كَفَى معشرَ الأشرارِ ما سَرَقُـــوا

غبناً و منْ قَتَلوا جُبْنًا و منْ ظَلَمُـــوا

إمَّا انتَهواْ يَكُ خيرًا للبـــــلادِ و إنْ

ضَلُّوا فَقدْ هَلكَتْ عـــادٌ و ذِي إرَمُ

قدْ أقسمتْ شُرفات الحيّ في حَلَـــبٍ

ألا يطوفَ بها باغٍ و لا قَـــــزمُ

و لن يبيت على ضيْمٍ بها أحـــــدٌ

تأبى العروبة و الإسلام و الشّمـــم

لا يستحي قاتلُ الأطفال منْ دَمـــهمْ

فليس في وجهه يا مسلمـــــينَ دَمُ

فَكبِّروا الله في شهر الصـــــيام وَلا

تاسواْ لِما فاتَكمْ فاللهُ حســـــــبكُمُ

ستقصف الطائرات الآمنين هنـــــا

لكن تظل سفوحا دوننا القِمـــــمُ

و منْ رُكام الأسى زيتونُ فرحتنـــــا

آتٍ ويُبنى بإذن الله ما هَدَمـــــــوا

قتلتُمُ آصِفاً للهِ درُّكُـــــــــــــمُ

و زمرَةَ الشرِّ حيًّا اللَّهُ أَصْلـــــــكُمُ

غَدًا يُجَرجَرُ بشَّارٌ بِما كَسَـــــــبتْ

يَداهُ و انتُهِكَتْ فِي عَهْدِهِ الحُـــــرمُ

سلِّمْ عَلَى مُدُن الشَّامِ الكَريمِ و قُـــلْ

للصَّابرينَ بِهَا لا ضَاعَ جُهدُكُـــــمُ

شاعر موريتاني يهديها للثورة الحلبية....

المصادر: